

هُوَ اللهُ

أَيُّهَا الْوَلَدُ الرَّوْحَانِيُّ وَالْغُلَامُ النَّوْرَانِيُّ خُذْ عُوْدَ التَّسْبِيحِ بِيَدِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللهِ
وَاضْرِبْ بِمِضْرَابِ الْمَعَانِي عَلَى أَوْتَارِ الْأَسْرَارِ وَرَتِّلِ التَّرْتِيلَ بِالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ عَلَى الرَّبِّ
الْجَلِيلِ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَقَيْتَنِي رَحِيقَ الْعِرْفَانِ فِي الْكَأْسِ الْأَنْبِقِ فِي مَحْفَلِ
أَحْبَاءِ اللهِ وَأَدْخَلْتَنِي فِي مَلَكُوتِكَ وَأَسْمَعْتَنِي نِدَاءَ مَلَائِكَةِ قُدْسِكَ وَجَذَبْتَنِي بِمِغْنَابِيسِ
حُبِّكَ وَنَوَّرْتَ وَجْهِي بِنُورِ تَوْحِيدِكَ وَأَنْطَقْتَنِي بِذِكْرِكَ وَأَوْقَدْتَنِي بِنَارِ مَحَبَّتِكَ وَشَرَحْتَ
صَدْرِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيْقَظْتَنِي بِنَسَمَاتِكَ وَأَحْيَيْتَنِي بِرُوحِكَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْنِي خَالِصًا
لِوَجْهِكَ وَنَاشِرًا لِنَفْحَاتِكَ وَمُعَلِّمًا لِكَلِمَاتِكَ وَخَادِمًا لِأَحْبَبَّتِكَ وَمُبْتَهِلًا إِلَى مَلَكُوتِكَ وَمُتَّصِرًا
بِبَابِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى أَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِكَ وَأَقْتَنِسَ مِنْ أَنْوَارِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ إِنَّكَ أَنْتَ
الرَّحِيمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْبِرُّ الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ. (ع ع)